

## السلوك الاستقوائي لدى المسترشدين

م.م سمارة فالح ابودخن

م.م نور جليل العبيدي

مديرية تربية القادسية

[samaraalramahiah@gmail.com](mailto:samaraalramahiah@gmail.com)[edu-sycho.post45@qu.edu.iq](mailto:edu-sycho.post45@qu.edu.iq)

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١ - التعرف على مستوى الاستقواء لدى المسترشدين .
- ٢ - معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس ( ذكر، انثى )  
وقد تألف مجتمع البحث من (١٥٠) مدرسة خلال العام الدراسي(٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، أما  
عينة البحث (٤)مدارس فتكونت من (٢٠٠) مسترشدين ، منهم ( ١٠٠ ) ذكور و ( ١٠٠ )  
اناث ، وكان اختيارهم بالأسلوب العشوائي . بنت الباحثتان مقياس السلوك الاستقوائي لدى  
المسترشدين، وقد استخدمت الباحثتان الاختبار القوة التمييزية بأسلوب العينتين الطرفيتين،  
ومعامل ارتباط Pearson لكي يتم استخراج العلاقة الارتباطية بين فقرات المقياس وارتباطها  
بالمجال الذي تنتمي اليه، ومعامل الفا كرونباخ لقياس الثبات واتضح ان معامل الثبات جيد ،  
وتوصلت النتائج الى الاتي :  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وتوصل أيضا ان  
المسترشدين لديهم سلوك استقوائي .  
الكلمات المفتاحية : الاستقواء ، المسترشدين .

## Proactive behavior among counselors

Samara Faleh Abu Dukhan

Noor Jalil Al-Obaidi

Al-Qadisiyah Education Directorate

[samaraalramahiah@gmail.com](mailto:samaraalramahiah@gmail.com)[edu-sycho.post45@qu.edu.iq](mailto:edu-sycho.post45@qu.edu.iq)

**Abstract****The current research aims to identify:**

- 1 - Identifying the level of bullying among those seeking guidance.
- 2- Find out if there are statistically significant differences for the gender variable (male, female).

The research community consisted of (150) schools during the academic year (2023-2024), while the research sample (4) schools consisted of (200) counselors, including (100) males and (100) females. They were selected randomly. The researchers built a measure of the submissive behavior of the counselors. The researchers used the discriminatory power test using the two-sided method, and the Pearson correlation coefficient in order to extract the correlation between the items of the scale and their connection to the field to which they belong, and the Cronbach's alpha coefficient to measure reliability. It turned out that the reliability coefficient is good, and the results reached the following: :

There are statistically significant differences due to the gender variable in favor of males, and it was also found that the mentors have bullying behavior.

**Keywords:** empowerment, guided people.

**(الفصل الاول)****مشكلة البحث :**

تعد ظاهرة الاستقواء مشكلة اجتماعية تربوية بالغة الخطورة ، انها متزايدة الانتشار على اغلب المراحل التعليمية ، ولها نتائج سلبية على البيئة التعليمية ، وعلى النمو المعرفي والاجتماعي للطلاب . (nansei,overpeck, pill.,2016:2059) . الاستقواء يتعارض مع حق الطلاب في التعلم ضمن بيئة صفية امنة المعروف ان عملية التعلم الفعال لا تتم الا في بيئة يتوفر فيها الشعور بالامن النفسي والمادي والحماية من الخطر والعنف والتهديد (هندي ، ٢٠١١ : ١٠٥) . لا يستطيع المعلم تحقيق الاهداف التعليمية قصيرة المدى او طويلة المدى في بيئة صفية يشوبها الاختلالات ، والاستقواء يعد احد مظاهر تلك الاختلالات يمثل شبح لإنهيار منظومة التعليم ، وشارة منظمة اليونسكو (٢٠٠٩) ان العنف المدرسي مشكلة رئيسة في جميع انحاء العالم تؤثر على صحتهم النفسية وعلى مستوى تحصيلهم العلمي ( العبيدي : ٢٠٢٢) . ١٢٣ وبناء على ما سبق ، ومن خلال عمل الباحثة في مجال الارشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم

والملاحظات المتكررة للمشاكل التي تحدث بين الطلبة والمتمثلة بالاستقواء تولدت لدى الباحثة الرغبة والاقدام في دراسة الاستقواء بين الطلبة من وجهة نظر المسترشدين باعتبارهم طرفي المشكلة والحلول الجذرية لها لا يكتب لها النجاح الا عن طريقهم من خلال الإجابة على مقياس السلوك الاستقوائي .

#### اهمية البحث:

تعد دراسة هذه المشكلة ضرورة ملحة لانها ترقى الى ظاهرة في اوساط المجتمع الطلابي ، ولها انعكاسات سلبية على الطلاب والمجتمع وعلى سير العملية التربوية والتعليمية في المدارس مما يستوجب القيام بدراسة هذه المشكلة للكشف عن خباياها . تطلع التربويين واولياء الامور والمهتمين بحجم واشكال الاستقواء في الوسط الطلابي من زوايا متعددة، بغية التعرف على واقع المشكلة ، ومدى معاناة المجتمع الدراسة منها في المجالات التعليمية والنفسية والمجتمعية . الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل التوصيات والمقترحات اللازمة لا يجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم مع المشاركات المجتمعية . الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل التوصيات والمقترحات اللازمة لا يجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم مع المشاركة المجتمعية .

#### هدف البحث:

- ١ التعرف على مستوى الاستقواء لدى المسترشدين.
- ٢ معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاستقواء حسب متغير الجنس ( ذكور، اناث ).

#### حدود البحث :

الحد البشري: المسترشدين

الحد المكاني: بعض مدارس محافظة القادسية

الحد الزمني: ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

#### تحديد المصطلحات:

الاستقواء (Bullying)

عرفت الباحثان الاستقواء : هو شكل من اشكال العدوان وهو سلوك متعمد ومستمر مع مرور الوقت ضد طالب او اكثر ويتضمن الايذاء الجسمي او اللفظي او اخذ ممتلكات الغير سواء كان جسدي او نفسي .

التعريف الاجرائي للاستقواء: يقصد بها درجة كلية التي يتم الحصول عليها بواسطة الطالب في الاجابة على المقياس المعد من قبل الباحث

### (الفصل الثاني)

#### مفهوم الاستقواء :

يعد الاستقواء من اخطر السلوكيات البينية في اوساط الطلبة وذلك لما له من اثار تدميرية عليهم لاسيما المستقوى عليهم في المجال الاجتماعي والنفسي . ويعد اولويس من أوائل الذين عرفوا الاستقواء بطريقة علمية وعرفه بأنه شكل شائع من أشكال العنف بين الأطفال والمراهقين ويشير إلى سلوك شخص أو أكثر يكون ضاراً أو تخريبياً عن قصد. التنمر هو أكثر أشكال العنف شيوعاً في المدارس في جميع أنحاء العالم ويسبب العديد من المشكلات في المدارس. البيئات الشخصية والعائلية والتعليمية. ( ORBINAS&HORNE,2006 )-

#### اشكال الاستقواء :

للاستقواء عدة اشكال منها الاستقواء الجسمي ' والاستقواء اللفظي والاستقواء الاجتماعي والاستقواء على الممتلكات ، كما يظهر الاستقواء في شكل استقواء مباشر يمكن ملاحظته والاستقواء غير المباشر مثل اطلاق الأسماء المثيرة للسخرية وتوجيه التهديدات والعدوان الاجتماعي. (daniels&bradiey,2011;109).

#### ١- الاستقواء النفسي :

يسميه الباحثون التنمر العاطفي، حيث يقوم المتنمرون بتحقيق ضحاياهم من خلال التجاهل والعزل والسخرية واستخدام علامات العدوان الجسدية. ويعتبر هذا النوع من التنمر من أكثر أنواع التنمر ضرراً على الصحة النفسية. (مجدي الدسوقي : ٢١، ٢٠١٦ - ٢١).

#### ٢- الاستقواء الاجتماعي :

عزل الصحية عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفاته ورفض صداقته او مشاركته في الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد (مريم العنزي: ٢٠١٨، ٤٠٦).

٣- الاستقواء الجسمي :

أي اتصال بدني به إيذاء بقصد إيذاء الفرد جسدياً ويأخذ اشكال مختلفة الدفع الضرب البصق وهذا النوع من الاستقواء اقل شيوعاً بين الاناث (منصور العتيبي ، ٢٠١٨ ٩ - ٨)

٤- الاستقواء اللفظي : تهديد امام مجموعة من الافراد بقصد السخرية والتقليل من الشأن ونقدها نقدا قاسيا والتشهير بها كما يتضمن استخدام الكلمات لإذلال الضحية او إيذاء المشاعر والتنايز بالألقاب و التهديد والسب (ملك محمد، ٢٠٢١: ٢٠٦)

• الاتجاهات المفسرة لسلوك الاستقواء :

نظرية التحليل النفسي او الاتجاه التحليلي :

فسرت هذه النظرية سلوك الاستقواء ، وسبب حدوثه نتيجة تضارب دوافع الموت

والحياه وتحقيق المتعة للمستقوي عن طريق محاربة الاخرين وإيذائهم (قطامي &

الصريره، ٢٠٠٩).

النظرية السلوكية:

فسرت هذه النظرية ان التعزيز الذي يحصل عليه المستقوي من اقرانه ، وعدم تعرضه

للعقاب من قبل المدرسة او الاسرة يؤدي الى شعوره بالتميز، مما يدفعه الى إتباع سلوك

استقوائي مغاير او جديد (قطامي & الصريره، ٢٠٠٩)، ويرى أيضا ان الاستقواء سلوك

مكتسب يتعلمه الفرد في حياته وخاصة في مرحلة الطفولة فإذا تعرض لخبرة العنف فإنه

يمارسه في المستقبل على غيره (أحلام حسن : ٢٠١٢، ٥٦)

وقد اعتمدت الباحثتان على النظرية السلوكية في اعداد وبناء مقياس السلوك الاستقوائي

الاتجاه المعرفي : ويرى أصحابه ان سلوك الاستقواء الذي يمارسه الفرد قد يكون نتيجة

فشله في الفهم وتدني قدرته على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية .(علي موسى

ومحمد فرحان : ٢٠١٣: ٤٨).

الاتجاه الإنساني : يرى ماسلو ان الاستقواء والعدوان هما الطريق لتحقيق الذات (صبري

حسن ، ٢٠١٦: ٥٥١).

الاثار المترتبة على سلوك الاستقواء :

يؤدي سلوك الاستقواء الى ارتفاع معدل النفور الاجتماعي وانخفاض مستوى تقبله لذاته او تقبله للاخرين كذلك فقدان القدرة على الدفاع عن نفسه ظهور العديد من السلوكيات المضادة للمجتمع قصور في تفاعله الاجتماعي وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية (وفاء عبد الجواد :٢٠١٥،٥). كما أوضحت بعض الدراسات عدة اثار مترتبة على سلوك الاستقواء منها الاثار الاجتماعية ' الاثار النفسية ،الاثار الجسدية ، الاثار الاكاديمية (مني جابر:٢٠١٩،٢٤١)

#### الدراسات السابقة:

دراسة جرادات (٢٠٠٨): بحثت هذه الدراسة الفرق بين الجنسين والمستويات الصفية في الاستقواء واختبار الفرق بين مجموعة الاستقواء في التحصيل وتقدير الذاتي، استخدم المنهج الوصفي على عينة مكونه من (٦٥٦) طالب وطالبة في الصف (٧-١٠) والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان درجات الذكور كانت اعلى في مقياسي الاستواء والوقوع كضحية ، ودرجات طلاب الصف السابع والثامن كانت اعلى في مقياس الوقوع كضحية من الصف التاسع والعاشر.

#### دراسة صبيحات والعتوم(٢٠١٢):

كان هدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين اشكال الاستقواء والدعم العاطفي والامن النفسي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (٥١٨) طالب وطالبة طبق عليهم المقياس، وكانت نتائج الدراسة ان الاستقواء مرتبط بصورة عكسية بمستوى الدعم العاطفي للطلاب ' وهناك علاقة عكسية بين الاستقواء ومستوى الامن النفسي للطلاب والذكور يتفوقون على الإناث في الاستقواء.

#### ( الفصل الثالث )

#### منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع مشكلة البحث الحالي وأهدافه، ويعد البحث الوصفي أكثر أنواع البحوث شيوعاً وانتشاراً ، فالبحث الوصفي يركز على ما هو كائن الآن في هذه الحياة وفي مجال التربية وعلم النفس، ويعرف البحث الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية فإن أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (الزوبعي،١٩٨١: ٥٣).

## اولاً- منهج البحث:

ان منهج البحث المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث فهو يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر فقط على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بل يتضمن أيضاً قرأً من التفسير لهذه النتائج ومناقشتها من أجل الوصول إلى تعميمات عن الظاهرة المدروسة (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ٨٧).

## ثانياً- مجتمع البحث:

مجتمع البحث هم الافراد جميعهم التي تسعى الباحثان لأعمام نتائج دراستها عليهم (زيتون، ٢٠٠٥: ١٣٨). ومجتمع هذا البحث هم المسترشدين في المدارس الثانوية مديرية تربية القادسية المركز جميعهم خلال العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). في المدارس جميعها البالغ عددها (١٥٠) مدرسة .

## ثالثاً- عينة البحث:

اختيرت عينة عشوائية من مجتمع المدارس الثانوية في تربية القادسية /المركز. وذلك بكتابة أسماء ووضع في الكيس وسُحبت (٤) مدارس (٢) مدارس للبنين (٢) مدارس للبنات . والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع عينة البحث

الاناث	الذكور	عينة البحث	مجتمع البحث
١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠

## رابعاً: أداة البحث:

■ الاستقواء : بما إن البحث الحالي يسعى إلى قياس مستوى الاستقواء لدى المسترشدين ، ونظراً لعدم توافر اداة لقياس الاستقواء فقد تطلب الأمر بناء مقياس الاستقواء لتحقيق اهداف الدراسة الحالية بالاعتماد على نظرية السلوكية . عرفت الباحثة الاستقواء المتضمن المجالات التالية : الاستقواء اللفظي ، الاستقواء الاجتماعي ، الاستقواء على الممتلكات ، الاستقواء الجسمي .

## خامساً: صلاحية الفقرات:

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس الاستقواء قامت الباحثان بعرضه على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله اي قياس مستوى الاستقواء واستعملت الباحثان النسبة المئوية بمقدار (٨٠%)

لاتفاق آراء المحكمين للإبقاء على الفقرة وإذا كانت نسبة الاتفاق اقل من ذلك يتم حذف الفقرة واستناداً الى آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وجدول (٢) يوضح نسب اتفاق آراء المحكمين.

المجالات	ارقام الفقرات	آراء المحكمين		النسبة المئوية	مستوى الدلالة
		الموافقون	غير الموافقين		
الاستقواء على	١، ٣، ٤، ٥	١٠	-	٨٠%	دالة
الممتلكات	٢	٨	١	٨٠%	دالة
الاستقواء اللفظي	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	١٠	-	٨٠%	دالة
الاستقواء الاجتماعي	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١	٩	١	٩٠%	دالة
الاستقواء الجسمي	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨	١٠	-	١٠٠%	دالة
		٩	١	٩٠%	دالة

آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس سلوك الاستقواء.

استخدام النسبة المئوية لمعرفة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين واعتماد نسبة ٨٠% فما فوق معياراً لقبول الفقرات يلاحظ من الجدول اعلاه قبول جميع الفقرات

سادساً: إعداد تعليمات المقياس :

يشير (فرج، ١٩٨٠) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم. (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠) ، كما إن الباحثة لم تشر إلى اسم أو هدف المقياس مما يقلل من احتمالات تزيف الإجابة ، وان ما يتم الحصول عليه هو لأغراض البحث العلمي فقط ، وكل هذه الإجراءات القصد منها توفير الطمأنينة على سرية الإجابة. وقد اعتمدت الباحثة أسلوب (ليكرت) ذي البدائل الخمس ، ويعد هذا التدرج الخماسي لبدائل الإجابة من أفضل بدائل الإجابة لمقاييس الشخصية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدليمي، ١٩٩٧: ٢٠٨) . جدول (٣) يوضح بدائل الإجابة .

جدول (٣) بدائل الإجابة على مقياس الاستقواء



لا تنطبق علي مطلقا	تنطبق علي نادرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي بدرجة غالبا	تنطبق علي بدرجة دائما
--------------------	-----------------	------------------	-----------------------	-----------------------

سابعا: تصحيح المقياس: ولحساب الدرجة الكلية للمستجيب في المقياس ، تعطى الاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٤) وكما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤) بدائل الاجابة واوزان الفقرات لمقياس السلوك الاستقواني

لا تنطبق علي مطلقا	تنطبق علي نادرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي دائما	البديل
١	٢	٣	٤	٥	الفقرات

ثامنا: التحليل الإحصائي للمقياس :

الهدف الأول لتحليل العناصر هو الحصول على البيانات التي يمكن من خلالها حساب القوة التمييزية لعناصر المقياس. القوة التمييزية هي الدرجة التي يستطيع بها العنصر التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في الخصائص التي يقاسها المقياس، لذلك يكون من الفعال الاحتفاظ بالعناصر الجيدة في المقياس (إيبيل، ١٩٧٢ : ٣٩٢). لذلك فإن التحليل الإحصائي للمفردات أكثر أهمية من التحليل اللوجستي لأنه يتحقق من صحة محتوى المفردات في قياس ما يراد قياسه ومن خلال التحقق من صحة بعض المؤشرات القياسية للمفردات، مثل قدرتها على التفريق بين المبحوثين ومعاملات صدقهم . (الكبيسي، ١٩٩٥ : ٥) .

تاسعا: القوة التمييزية (صدق البناء):

بعد تطبيق الباحثان مقياس الاستقواء على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٢٠٠)

مسترشد ومسترشدة ، تم تصحيح المقياس استخرجت الخصائص الآتية:

القوة التمييزية (باسلوب المجموعتين الطرفيتين).

لحساب القوة التمييزية لكل مقياس على أساس نهج المجموعتين المتطرفتين، اتبع الخطوات التالية:

١. استخراج الدرجة الإجمالية لكل جدول على حدة
٢. تم ترتيب درجات العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومدى الدرجات هو (٢٩-١٤٢).

٣. سحب ٢٧% من الإجابات التي تمثل أعلى مستوى من التوجيه والإرشاد (٥٤) وكانت درجاتها بين (١٤٢-١٤٤)، و ٢٧% من الإجابات التي تمثل أدنى مستوى من التوجيه والإرشاد (١٠٨)، و تتراوح درجاتهم بين (٢٩-٤٧)، ويمكن استخدام هذه النسبة لعرض المجموعتين بأكبر حجم ممكن وبأكبر قدر من التباين.

٤. وبعد ذلك تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال تطبيق اختبار (ت) على كل فقرة على حدة لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات (٢٩) كانت ذات دلالة إحصائية عند هذا المستوى (٠,٠٥). ودرجات الحرية (١٠٦) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الاستقواء بأسلوب العينتين الطرفيتين.

الدالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	١٨,٢٨	٠,٩٠٥١	١,٤٦٣	٠,٦٩٠٣	٤,٢٩٦	١
دالة	٢٠,٧٦	٠,٦٥٥٣	١,٢٠٣٧	٠,٨١٨٤	٤,١٦٦	٢
دالة	١٩,٣٨	0.91726	1.3704	0.68451	4.3889	٣
دالة	٢٣,٢٥	0.61230	1.2407	0.73164	4.2593	٤
دالة	٢٥,٦٨	0.54079	1.1667	0.72684	4.3333	٥
دالة	٢٣,٠٩	0.60194	1.4259	0.77093	4.5000	٦
دالة	٢٠,٩٩	0.62696	1.2778	0.80984	4.2037	٧
دالة	٢٦,٩٩	0.49065	1.2037	0.64644	4.1852	٨
دالة	٢٤,٣٥	0.56233	1.2037	0.73758	4.2778	٩
دالة	٢٦,٧١	0.46969	1.1698	0.68349	4.2037	١٠
دالة	١٩,٧١	0.78308	1.3396	0.76798	4.2963	١١
دالة	١٥,٦٨	1.00192	1.5741	0.70240	4.1852	١٢
دالة	٢٤,٥٩	0.46242	1.2222	0.78708	4.2778	١٣
دالة	٢٣,٤٩	0.63334	1.2963	0.68451	4.2778	١٤
دالة	٢٢,٤٥	0.66246	1.2963	0.69137	4.2222	١٥

دالة	١٩,١٦	0.92636	1.4815	0.69364	4.5000	١٦
دالة	١٨,٦٨	0.69137	1.2222	0.84675	4.0000	١٧
دالة	٢٥,٤٣	0.48312	1.2593	0.67422	4.1296	١٨
دالة	٢٦,٥١	0.51157	1.2407	0.61572	4.1296	١٩
دالة	٢١,٨٨	0.74395	1.4444	0.60281	4.2963	٢٠
دالة	٢٧,٣٣	0.47876	1.1852	0.65530	4.2037	٢١
دالة	٢٨,٣١	0.57705	1.3148	0.60541	4.5370	٢٢
دالة	٢٦,٥٢	0.33905	1.1296	0.71350	3.9815	٢٣
دالة	١٦,٩٤	0.80464	1.3519	0.77342	3.9259	٢٤
دالة	١٧,٢٤	0.92485	1.4444	0.67422	4.1296	٢٥
دالة	٢٥,٢٢	0.44234	1.2593	0.72876	4.1852	٢٦
دالة	٢٥,٠١	0.35858	1.1481	0.79305	4.1111	٢٧
دالة	٢٩,٦٥	0.29258	1.0926	0.71814	4.2222	٢٨
دالة	٢٩,٨٦	0.35858	1.1481	0.67111	4.2407	٢٩

أ. الاتساق الداخلي : للتحقق من تجانس الداخلي، تمثلت هذه الأساليب بإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من :

١. أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للاستبانة (٢٠٠)، وإجراء التحليل الإحصائي على نفس الاستبانان. وكانت المعاملات أكبر من قيمة الارتباط الجدولية (٠,٠٩٨) عند كل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية (١٩٨)، ونجد أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية. جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوك الاستقواء.

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٦١٨	دالة	١٦	٠,٤٧٩٧	دالة

دالة	٠,٣٤٥٠	١٧	دالة	٠,٥٠٦٣	٢
دالة	٠,٣٠٩٩	١٨	دالة	٠,٣٣٤١	٣
دالة	٠,٥٧٩٠	١٩	دالة	٠,٥٨٩٥	٤
دالة	٠,٤٢٩٣	٢٠	دالة	٠,٤٤٠٩	٥
دالة	٠,٣٦٦١	٢١	دالة	٠,٢٩٨٥	٦
دالة	٠,٣٨٠٢	٢٢	دالة	٠,٣٣٩٢	٧
دالة	٠,٣٠٥٢	٢٣	دالة	٠,٦٥٨٤	٨
دالة	٠,٣٩٤٠	٢٤	دالة	٠,٤١٩٢	٩
دالة	٠,٣٧٤٩	٢٥	دالة	٠,٥٣٥٠	١٠
دالة	٠,٣٩٥٦	٢٦	دالة	٠,٥٨١٤	١١
دالة	٠,٥٤٢٣	٢٧	دالة	٠,٤٩٢٣	١٢
دالة	٠,٥١٤٥	٢٨	دالة	٠,٦٧٨٩	١٣
دالة	٠,٦١٠١	٢٩	دالة	٠,٣٨٩٢	١٤
			دالة	٠,٥٣٥٩	١٥

- الاسلوب الخاص بارتباط درجة المجال بالفقرة:

الغرض من هذه الطريقة هو إيجاد الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لإيجاد قيمة معامل الارتباط المحسوب لكل مجال بالجنس (٠,٠٥). ( درجات الحرية (١٩٨) مستوى ذات دلالة إحصائية. القيمة

الجدولية لمعامل الارتباط هي (٠,٠٩٨)، وبالتالي فإن جميع الفقرات مقبولة

جدول (٤) بارتباط درجة المجال بالفقرة الخاص بالاستقواء

٠,٠٥	معامل الارتباط	الفقرات	المجالات	معامل الارتباط	الفقرات	
دالة	٠,٤٧٩٧	١٦	الاستقواء الاجتماعي	٠,٧٠٢٤	١	الاستقواء على الممتلكات
دالة	٠,٣٤٥٠	١٧		٠,٥٣١٦	٢	
دالة	٠,٣٠٩٩	١٨		٠,٣٨١٠	٣	
دالة	٠,٥٧٩٠	١٩		٠,٦٠٥٢	٤	
دالة	٠,٤٧٤٤	٢٠		٠,٤٦٠١	٥	

الاستقواء	٦	٠,٤٠٦٩		٢١	٠,٣٩١٢	دالة
اللفظي	٧	٠,٣٨٥٢	الاستقواء الجسمي	٢٢	٠,٣٩٢٥	دالة
	٨	٠,٦٦١٠		٢٣	٠,٣٥٦١	دالة
	٩	٠,٤٥٩٢		٢٤	٠,٤٥٨٣	دالة
	١٠	٠,٥٩١١		٢٥	٠,٣٨١٩	دالة
	١١	٠,٥٩٢٥		٢٦	٠,٤٢٣٣	دالة
	١٢	٠,٥٨٢٠		٢٧	٠,٥٦١٠	دالة
	١٣	٠,٧٠٨١		٢٨	٠,٥٧٨٢	دالة
	١٤	٠,٤٦٣٨		٢٩	٠,٦٥٥٥	دالة
	١٥	٠,٥٩٢٢				دالة

#### - الاسلوب الخاص بارتباط درجة المجال بتلكية للمقياس

ومن أجل إيجاد الارتباط بين درجة المستجيبين في كل مجال والدرجة الكلية لكل مقياس على حدة، استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن معامل الارتباط يحسب لكل مجال ودرجته الكلية للمقياس. ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة المجدولة (٠,٠٩٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩٨)،

#### جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس سلوك الاستقواء

المجال	الاستقواء على الممتلكات	الاستقواء اللفظي	الاستقواء الاجتماعي	الاستقواء الجسمي
الاستقواء على الممتلكات	١	٠,٥٩٢١	٠,٦١٣٠	٠,٥٨٩٩
الاستقواء اللفظي	-	١	٠,٥٨٤١	٠,٦٥١١
الاستقواء الاجتماعي	-	-	١	٠,٥٢٩١
الاستقواء الجسمي	-	-	-	١
الدرجة الكلية	٠,٧٨٥	٠,٨٨٢	٠,٧٨٩	٠,٦٨١

النتائج:

الالتواء	Kurtosis	التفرطح	Skewness	الانحراف المعياري	Std. Deviation	المنوال	المتوسط الحسابي	Mean	اعلى درجة	اقل درجة
-	1.557	-	-0.022	35.57711	116	80.6350	142.00	29.00		

استخدمت الباحثة طريقة معامل الفا كرونباخ :

تم التحقق منه بعد إخضاع جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٢٠٠) مسترشد ومسترشدة، وبعد تصحيح المقياس اتضح ان القيمة التقديرية لمعامل الثبات (٠,٨٤) درجة وهو معامل ثبات جيد .

المؤشرات الاحصائية:

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) وذلك لتحقيق

أغراض البحث

الحالي وفي تحليل البيانات هي كالاتي :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢- مربع كاي ( Chi - Square ) :

معرفة دلالة الفروق بين عدد الخبراء الموافقين وغيرالموافقين لمقياس السلوك الاستقواني

٣- معامل ارتباط بيرسون ( Person Correlation Coffficient ) :

٣- حساب معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقواني.

٤- معادلة ألفا - كرونباخ ( Alfa Cronbach Formula ) : لحساب الثبات لمقياس

السلوك الاستقواني

## ( الفصل الرابع )

## عرض النتائج وتفسيرها

**الهدف الأول :** التعرف على مستوى الاستقواء لدى المسترشدين .

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس سلوك الاستقواء على عينة البحث الأساسية المكونة من (٢٠٠) مرشد سياحي ومرشدة سياحية، وتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٩٤,٥٩) درجة والانحراف المعياري. كانت (٣٥,٤٨٦)، بينما بافتراض أن متوسط المقياس هو (٨٧) درجة، وبعد استخدام معادلة اختبار  $t$  للعينة الواحدة لاختبار دلالة الفرق بين القيمتين المتوسطتين، وجد أن قيمة  $t$  المحسوبة هي (٣,١٦٨)، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٩٩) أكبر من قيمة (١,٩٦٤) في الجدول. ويبين ذلك الجدول (٦)..

جدول (٦) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي لمقياس سلوك الاستقواء.

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				الجدولية	المحسوبة		
٢٠٠	٩٤,٩٥	٣٥,٤٨٦	٨٧	١,٩٦	٣,١٦٨	١٩٩	دالة

وجداول اعلاه يشير إلى أن المسترشدين يملكون سلوك الاستقواء وتفسر الباحثان ان نسبة انتشار الاستقواء العالية اذا ما قورنت نسبة انتشار الاستقواء في بيئات خارجية ،مما يبعث بالقلق ان استخدام الطلبة اغلب اشكال الاستقواء في حالة عدم تحقيق المستقوي لماربه من الفرد المستقوي ضده ، كما يعد مناورة سريعة للكشف عن مدى قدرة الضحية على الرد او الدفاع عن النفس، يؤثر الاستقواء بكل اشكاله مع الاختلاف بالدرجة لذا على التربويين مواجهة جميع أشكال الاستقواء دون استثناء. ان الاستقواء له تاثير قوي على الوقوع ضحية من الطلبة . اختلفت الدراسة الحالية في ان نسبة الانتشار الاستقواء منخفضة مقارنة مع دراسة صالح (٢٠٢١)، أبو سحلول (٢٠١٨) واتفتت الدراسة الحالية مع دراسة أبو اليل (٢٠٢١) ، القرشي (٢٠٢٠).

## ٢ الهدف الثاني

معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس سلوك استقوائي على عينة الدراسة الرئيسية والتي بلغت (٢٠٠) مرشد، بواقع (١٠٠) مرشد و(١٠٠) مرشدة. وبعد استخدام اختبار T لدلالة الفرق بين الوسيلتين - معادلة الاختبار لعينتين مستقلتين، تبين أن قيمة T المحسوبة كانت (٤، ٠٦)، عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) والدرجات. الحرية (١٩٨) أكبر من قيمة الجدول (١،٩٦t)، والجدول (٧) يوضح ذلك..

جدول (٧) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك الاستقواء.

مستوى الدلالة ٠،٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الذكور	١٩٩	١،٩٦	٤،٠٦	٣١،١٦٢	١٠٤،٧٧	١٠٠	الذكور
				٣٦،٩٥١	٨٥،١٣٠	١٠٠	الاناث

وجداول اعلاه يشير إلى أن الذكور لديهم سلوك الاستقواء اكثر من الاناث تفسر الباحثان هذه النتيجة ان الاناث اقل في سلوكهم الاستقوائي في جميع المجالات مقارنة بالذكور ،اقل الحاحا في طلب حاجياتهم التعليمية كما انهن اكثر احساساً بظروف اسرهم مما يجعلهن يحجمن بطلب مستلزماتهن الدراسية والمحافظة عليهم ، وانتشار النزعة العدوانية داخل الاسرة اتجاه الذكور يدفعهم للسلوك الاستقوائي ودائماً الذكور يميلون الى الفوضى واثارة الشغب بحكم المرحلة العمرية التي تتصف بالطاقة الزائدة والرغبة في تفرغها

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جرادات(٢٠١٨) بوجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور واختلفت

مع دراسة كارمان (٢٠١٦)

المقترحات:

١. اجراء دراسة تتناول الاثار النفسية والاجتماعية والتعليمية المترتبة من الاستقواء .
٢. اجراء دراسة للبحث الحالي على شرائح مهنية واجتماعية اخرى .



٣. اجراء دراسة تتناول الأسباب والعوامل التي تقف خلف ظاهرة الاستقواء لدى الطلبة .

التوصيات: بناءً على النتائج التي خرج بها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

- ١-الافادة من المقاييس التي تم بناؤها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات المشابهة .
- ٢- عمل برامج ارشادية علاجية تستهدف الطلبة المستقوين
- ٣- حث التربويين على عمل كل ما من شأنه توفير بيئة صافية خالية من الاستقواء المدرسي بكل اشكاله بدء بتطبيق اللوائح التربوية لمواجهة أي تقصير يتسبب في تقوية سلوك الاستقواء
- ٤- حث وزارة التربية والتعليم على بث برامج توعوية وتثقيفية عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي كخطوة في معالجة الاستقواء .

#### المصادر العربية والاجنبية

- المصادر العربية:
- الدسوقي، محمد (٢٠١٦): مقياس التعامل مع السلوك الاستقوائي، القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الدليمي، احسان عليوي، (١٩٩٧): اثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السايكومترية لقياس الشخصية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد الياس بكر ابراهيم، ابراهيم عبد الحسين الكنانى ، (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق .
- زيتون، كمال عبد الحميد، (٢٠٠٥) : أساليب البحث في التربية وعلم النفس : ط٣، عالم الكتب، القاهرة ، مصر .
- صابر، فاطمة، خفاجه، ميرفت، (٢٠٠٢): أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الاشعاع، الاسكندرية، مصر .
- الصباحين، علي موسى ، محمد فرحان، (٢٠١٣): سلوك الاستقواء عند الاطفال والمراهقين (مفهومه، اسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- العبيدي ، معاذ، (٢٠٢٢): التتمر - وحش المدارس المرعب في اليمن يتعاضم خلال سنوات الحرب ، تم الاطلاع عبر الرابط: <http://WWW.NabdN>

- العتيري، منصور عمر، (٢٠١٨): التتمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة كلية الاداب ، (٢٦)، ١- ٢٢.
- العنزي ، مريم، (٢٠١٨): السلوك الاستقوائي لدى طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل، " دراسة مقارنة" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، (١٧٩)، ٣٩٩-٤٢٤.
- فرج، صفوت، (١٩٨٠): التحليل العالمي في العلوم السلوكية، ط١، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.
- قطامي، نايفة & الصرايره ،منى، (٢٠٠٩): الطفل المتمر، دار المسيرة، عمان.
- الكبيسي، كامل ثامر، (١٩٩٥): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- ملك محمد، (٢٠٢١): سلوك التتمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، (٨٢)، ١٩٦-٢٣٦.
- منى جابر، (٢٠١٩): فعالية التدريب على التنظيم الانفعالي في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى اطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية، (٤٠)، ٢٣٢-٢٨٨.
- وفاء عبد الجواد، (٢٠١٥): المناخ المدرسي وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين الشمس، مركز الارشاد النفسي، (٤٢)، ١- ٤٣.

#### ➤ المصادر الأجنبية :

- Ebel, R., L., (1972): **Essentials of educational measurement**, 2<sup>nd</sup> ed, New Jersey, Prentice – Hill.
- Orpinas, P.& Horne, and A (2006): Understanding the problem in bullying prevention. Creating a positive school climate and developing social

مديرية تربية القادسية

قسم الارشاد التربوي

م/مقياس الاستقواء

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بمصادقية تامة بما أنت عليه فعلاً والابتعاد عن الإجابة المثالية قدر الإمكان ، علماً أن المعلومات التي ستذكرها ستعامل بسرية تامة ، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، لذا لا حاجة لذكر الاسم في الاستمارة . لذا نطلب منك الاطلاع على الفقرات التالية والإجابة عليها بوحدة من الخيارات المتاحة أمامك بوضع علامة ( √ ) في المربع المناسب ، فعلى سبيل المثال :

ت	الفقرات	تنطبق علي			لا تنطبق علي أبدا
		أحيانا	غالبا	تماما	
١.	ابتعاد الطلاب عني عمدا		√		

١. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )  
الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
١.	رفض احد الطلبة ارجاع الاشياء التي استلفها مني					
٢.	استخدم احد الطلبة القوة او التهديد لأخذ نقودي					
٣.	سرق احد الطلبة أشياء خاصة بي					
٤.	اتلف الطلاب الاشياء الخاصة بي عمدا					
٥.	احتمل علي احد الطلبة واخذ نقودي					
٦.	اصدر احد الطلاب تعليقات مزعجة عن علاماتي الدراسية					
٧.	اصدار تعليقات مزعجة عن قدرتي في القراءة					
٨.	تحدثوا معي بأسلوب تهديد ووعيد					
٩.	تحدثوا معي بصوت مخيف					
١٠.	نظر إلي احد الطلبة بنظرات غاضبة لتهديدي					

					١١. اصدر احد الطلبة تعليقات مزعجة عن افراد اسرتي.
					١٢. اصدروا تعليقات مزعجة عن سماتي الجسمية
					١٣. كشف احد الطلبة أسراري عمدا
					١٤. نظر إلي احد الطلبة نظرات سخرية واستهزاء
					١٥. اطلق علي احد الطلبة ألقاب بذيئة
					١٦. ابتعاد الطلاب عني عمدا
					١٧. منعني احد الطلبة الى الانضمام الى مجموعتهم
					١٨. عندما اتحدث مع الطلاب لم يصغوا لي
					١٩. حرض احد الطلاب زملائي علي
					٢٠. اتهموني بأعمال لم ارتكبتها
					٢١. طردني احد الطلبة من المجموعة التي كان يلعب بها
					٢٢. ضربني احد الطلبة بقدميه
					٢٣. لف احد الطلبة ذراعي وحاصرني في مكان ضيق
					٢٤. وقف احد الطلبة امامي واخذ دوري في الطابور الصباحي
					٢٥. افتعل احد الطلبة مشكلة للتشاجر معي
					٢٦. ضربني احد الطلبة ودفعني بيديه
					٢٧. شد شعري وسبب لي الالم
					٢٨. هاجموني وضربوني بأدوات الكرسي والعصا
					٢٩. ألقاني احد الطلبة ارضاً وجلس فوقني